

## امتحان الثنائي الأول في مادة الفلسفة

التاريخ : 05 / 12 / 2017  
السنة الدراسية: 2018/2017

السنة الثالثة علوم  
تجريبية+رياضيات

المدة : 2 ساعات

عالج موضوعا واحدا من الموضوعات التالية:

السؤال الأول: هل تعتقد أن الأحكام المسبقة تشكل عائقا في مجال البحث العلمي ؟

السؤال الثاني: أثبت صحة الأطروحة القائلة: " إن المنطق الصوري آلة صناعية تعصم الفكر من الوقوع في الخطأ "

### النص

### السؤال الثالث:

" لقد استعملنا لفظ الاشكالية ولم نستعمل لفظ المشكلة قصدا، والفرق بينهما عندنا يتلخص في كون المشكلة تتميز بكونها يمكن الوصول بشأنها إلى حل يلغيها. فالمشاكل في الحساب تنتهي إلى حل ، باستثناء بعض المعادلات الرياضية التي يكون حلها، أعني التخلص منها بعد البحث والمحاولة، بالاعلان عن كونها لا تقبل الحل. أما المشاكل المالية والاقتصادية والاجتماعية عموما ، والمشاكل التي يصادفها عموما العلماء في العلوم الطبيعية بمختلف انواعها فهي جميعا تنتهي إلى نوع من الحل، آجلا أم عاجلا ، ما دام المجال الذي تطرح فيه ينتمي إلى الواقع الموضوعي ويقبل نوعا ما من التجريب . وفي هذا الاطار يصدق قول ماركس: «إن الانسانية لا تطرح من المشاكل إلا تلك التي تقدر على حلها». لماذا؟ لأن المشاكل بهذا المعنى، إنما تظهر من خلال تقديم البحث، فاكتساب مزيد من المعرفة بموضوع ما يفتح الطريق أمام اكتشاف مجاهيل جديدة ، تكون مناسبة لطرح اسئلة جديدة، هذاهو تصورنا لمعنى المشكلة... وامرها لا يحتاج إلى مزيد من البيان اما الاشكالية ، فهي شيء آخر فعلا، يستعمل كثير من الكتاب والقراء عندنا في العالم العربي هذا اللفظ ونسبيه المشكلة من غير تدقيق ، وكأنهما من الالفاظ التي يجوز ان ينوب بعضهما مناب الآخر.... ومهما يكن ، فنحن نستعمل هنا لفظ الاشكالية في معنى محدد غير معنى المشكلة ... فالاشكالية هي في الاصطلاح المعاصر، منظومة من العلاقات التي تتسجّها داخل فكر معين فكر فرد او فكر جماعة. مشاكل عديدة متربطة لا تتوفّر امكانية حلها منفردة ولا تقبل الحل- من الناحية النظرية- إلا في إطار حل عام يشملها جميعا. وبعبارة أخرى: إن الاشكالية هي النظرية التي لم تتوفّر امكانية صياغتها، فهي توترون زروع نحو النظرية اي نحو الاستقرار الفكري .

د/محمد عابد الجابري

أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص .

بال توفيق